

النساء في الخدمات اللوجستية

جيما اينيس

اسمي جيما اينيس، أنا شريكة في الأعمال التشغيلية، وأعمل في دبي بي ورلد ساوثهامبتون منذ 18 شهراً. عندما كنت في العاشرة من عمري، أردت أن أكون محققة في شرطة المملكة المتحدة، أحب حقاً فكرة حل المشكلات. لم أكن لأتخيل أبداً أنني كنت سأقوم بالعمل في هذا المجال، خاصة في مثل هذه البيئة المختلفة. لكنني أستمتع بها حقاً وأعتقد بطريقة ما أن هذا ما أردت فعله عندما كنت صغيرة، ولكن بمسمى وظيفي مختلف.

لقد منحتني هذه الوظيفة فرصة لتنمية قدراتي بشكل كبير. هناك الكثير من التجارب والتحديات، ويتم دفعي كل يوم لخوض تجارب جديدة غير معتادة عليها. في بداية اليوم، يقدم لنا موجز حول الوردية، يأتي مدير الوردية أو المشرف ويطلع مشغلي المحطة على طبيعة العمل لهذا اليوم، وعلى أي مشاكل في السلامة. عندما تحضر اجتماع الوردية، فإنك تشعر بوجع عائلي. هناك الكثير من المزاح والضحك، ولكن خلف كل ذلك هناك أمور في غاية الجدية، وتكون على يقين بأن الجميع يهتمون ببعضهم.

من الملحوظ أن أعداد الرجال أكثر من النساء، ولكنني أعتقد أن ذلك هو شيء ربما تراه عندما تدخل الغرفة لأول مرة، ولكن بمجرد ما أن تبدأ بالقيام بأي شيء وتحدث مع الموظفين، حتى تكتشف أن جنسك أو لون شعرك أو أي شيء لا يهم حقاً، ما هو مهم هو ما تفعله، وما تقوله، وكيف تحدث فرقاً في المحطة، وفي السلامة. أتوجه بعد اجتماع الموجز صباحاً إلى السفينة للتحقق من الأنظمة لمعرفة مدى جودة عملها، وأجمع أي ملاحظات حول الأمور التي يمكننا تحسينها.

الابتكار هو جزء من حمضنا النووي هنا في دبي بي ورلد. واحدة من لخطاتي التي أفتخر بها هو أنني جزء من الفريق الذي أدخل جهاز إرشاد لوجي إلى العمل. جزء من وظيفة الجهاز اللوجي هو التأكد من أن الحاويات الصحيحة يتم تحميلها وتفريغها من السفينة. لقد اعتدنا على استخدام الورقة والقلم، ولكننا الآن نستخدم أحدث الأجهزة اللوجية المتينة.

لم تقل فقط الأجهزة اللوجية بشكل كبير كمية الورق التي نستخدمها ونتائج تأثيرها على البيئة، ولكنها تعني أيضاً أن ألوامنا الإرشادية لديها أحدث المعلومات التي تحافظ على تدفق البضائع في جميع مراحل سلاسل التوريد.

أصعب جزء في الوظيفة هو التعليم المستمر، ولكنه أيضاً أفضل جزء فيها. لقد استمتعت حقاً بتحدي المرونة (LEAN) وتنفيذنا له في كل أجزاء المحطة. هدف المرونة هو تقليل الإنفاق وزيادة القيمة من أجل عملائنا. تدور المرونة حول النظر إلى العملية بأكملها وإيجاد تحسينات صغيرة يمكن أن يكون لها تأثير كبير على عملائنا.

لدي زوج وابن يبلغ من العمر عامين، وصدق أو لا تصدق، لديه مسرحيات مدرسية ولديه أمسية مع والديين، ولم أظطر إلى تفويت أيٍّ منها.

"أنت تعلمين أن لدينا عرضاً لنوح الأسبوع المقبل، أليس كذلك؟"
"سأتمكن من الحضور، هل أنت قادر على ذلك؟"
"ما زلت أحاول تحقيق ذلك بجانب العمل."
"نعم، أنت تعلم أنهم مرنون حقاً معي، ليتناسب ذلك مع نوح."

تتفهم دبي بي ورلد تحديات الآباء والأمهات العاملين للغاية. ما تقدمه هو ما تحصل عليه بالمقابل. لذلك في بعض الأحيان، قد يكون هناك بعض الأعمال في عطلة نهاية الأسبوع، ولكن في نفس الوقت يبادلونك هذه المرونة عند الحاجة. أستطيع أن أقول بصراحة منذ أن بدأت هنا لم يمر يوم واحد شعرت به بالملل. لقد كنت محاطة باستمرار بأشخاص مثيرين للاهتمام والعديد من الشخصيات المختلفة.

إنه مكان رائع للعمل وما تقدمه هو ما تحصل عليه بالمقابل.